

## الفوائد لابن القيم المجلس 31

عبدالعزیز السدحان

حيا الله الجميع كلا باسمه عبد العزيز حياك الله واياك شيخ ماجد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو يوم السبت - 00:00:00

الثاني والعشرون من شهر رجب لعام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة النبوية وفيه المجلس الثالث عشر من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله الفائدة التاسعة من تفكر في صفات الله والائه - 00:00:28

عرج بروحه وقلبه اليه قال رحمه الله تعالى تأمل خطاب القرآن اعد العنوان العنوان يحصل عليك من تفكر في صفات الله والائه عرج في روجه وقلبه اليه ورد حديث قديما - 00:00:47

تفكروا في الله ولا تفكروا في الله علامات والدلائل على عظمة الله تعالى. نعم يا شيخ قال رحمه الله تأمل خطاب القرآن تجد ملكا له الملك كله وله الحمد كله - 00:01:13

ازمة الامور كلها بيده ومصدرها منه ومردّها اليه مستويا على سرير ملكه لا تخفى عليه خافية في اقطار مملكته عالما بما في نفوس عبيده مطلعا على اصرارهم وعلايتهم منفردا بتدبير الملعب عندك مطلع عندك الهمة مكسورة ومفتوحة - 00:01:36

والله مي مضبوطة يا شيخ لكن خلاص هي تصل بكسر. نعم. نعم انا عندي بالفتح اسراري. نعم يا شيخ منفردا بتدبير المملكة يسمع ويرى ويعطي ويمنع ويثيب ويعاقب ويكرم ويهين ويخلق ويرزق - 00:02:02

ويميت ويحيي ويقدر ويقضي ويدبر الامور نازلة من عنده دقيقها وجليها وصاعدة اليه لا تتحرك ذرة الا باذنه ولا تسقط ورقة الا بعلمه فتأمل كيف تجده يثني على نفسه لو ان كل انسان - 00:02:23

كل من يعني استحضر هذه المعاني القرآن مناجاته ربه دعاء في صلاته ان الانسان يستحضر هذه المعالم وهذه الامور اصبحت قراءته للقرآن مختلفة مغايرة ما عليه كثير من الناس اصبح - 00:02:49

اصبحت نفسه وجوارحه في صلاة وتعبداتي تختلف والانسان يرى ذلك او الانسان على نفسه بصيرة الحقيقة ان المرء آ يغبط من يراه في صلاته متأثر وفي دعائه باكيا وقد سئل سماحة الشيخ بن باز رحمه الله تعالى - 00:03:21

ان بعض العجم اذا سمعوا دعاء القنوت والقرآن بكوا وقد ما يفهمون قال هذه رقة في قلوبهم تعترتهم عند سماع الذكر فبكل حال ما سمعنا قبل قليل من بعض ما - 00:03:49

يعني صفات الله تعالى والخبار عنه لو استحضر هذا العبد اعلم خائنة الاعين ازمة الامور كلها بيديه لا تسقط ورقة الا بعلمه لا يخفى عليه خافية يعلم السر والعلن والقول والعمل - 00:04:10

لو استحضر هذا المرء احجم عن معاصي كثيرة اقدم على طاعات كثيرة ولهذا اعلى مراتب الدين الاحسان. ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. واذا استحضر العبد - 00:04:31

انه مراقب اخوانا جميع اموره العظيم والقليل والخافي في الليل والنهار وما اسر وما اعلن وما قال وما فعل ان ذلك جميعا كل ان ذلك كله لا يخفى على الله تعالى - 00:04:49

ان الامر كله لله يعطي من يشاء ويمنع من يشاء ولا يظلم ربك احدا مقامات لا يستشعرها الا من او لا يعني يدركها الا من انعم الله بها عليها. ولهذا اذا قرأنا كلام ابن القيم سمعناه - 00:05:07

كلام اهل العلم الآخرين حقيقة تشعر انهم يكتبون وهم يتلذذون ويستشعرون يعني من لذة الطاعة والعبادة نعم. فتأمل كيف تجده

يُثْنِي عَلَى نَفْسِهِ وَيَمَجِّدُ نَفْسَهُ وَيُحَمِّدُ نَفْسَهُ وَيُنْصَحُ عِبَادَهُ وَيُدْلِهِمْ عَلَى مَا فِيهِ سَعَادَتُهُمْ وَفَلَاحُهُمْ - [00:05:27](#)

يُرْغِبُهُمْ فِيهِ وَيَحْذَرُهُمْ مِمَّا فِيهِ هَلَاكُهُمْ وَيَتَعَرَّفُ إِلَيْهِمْ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَيَتَحَبَّبُ إِلَيْهِمْ بِنِعْمِهِ وَالْأَثَرِ وَيُذَكِّرُهُمْ بِنِعْمِهِ عَلَيْهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ بِمَا يَسْتَوْجِبُونَ بِهِ تَمَامَهَا يَحْذَرُهُمْ مِنْ نَقْمِهِ يَذَكِّرُهُمْ بِمَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ أَنْ اطَاعُوهُ - [00:05:55](#)

وَمَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ الْعُقُوبَةِ أَنْ عَصَوْهُ وَيُخْبِرُهُمْ بِصَنْعِهِ فِي أَوْلِيَائِهِ وَأَعْدَائِهِ وَكَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ وَيُثْنِي عَلَى أَوْلِيَائِهِ بِصَالِحِ أَعْمَالِهِمْ وَاحْسَنِ أَوْصَافِهِمْ مِنْ أَكْرَمِ مَنْ اللَّهِ يَا مَلِكُ وَلَا وَزِيرُ - [00:06:17](#)

وَلَا ثَرِي لَا مِنْ مَلِكٍ مَعَ رَعِيَّتِهِ وَلَا سَيِّدٍ مَعَ رَقِيقَةٍ وَلَا أَبٍ مَعَ أَوْلَادِهِ مِمَّا أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ فَانْظُرُوا الَّذِي أَوْجَدَهُمْ مِنْ عَدَمٍ وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ - [00:06:40](#)

يَتَحَبَّبُ إِلَى عِبَادِهِ وَيُعِدُّهُمْ بِالدُّنْيَا بِالْجِزَاءِ الْوَافِي وَالْآخِرَةِ بِالْجَنَّةِ آآ يَدْلِهِمْ عَلَى مَا فِيهِ سَعَادَتُهُمْ وَفَلَاحُهُمْ مَعَ أَنَّهُ غَنِي عَنْهُمْ وَلَيْسَ بِحَاجَةٍ لَهُ. يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ - [00:06:57](#)

كَانُوا عَلَى اتِّقَى قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا - [00:07:18](#)

آآ عَبْدُ الْكَرِيمِ السَّعْدِيُّ مَوْجُودٌ يَا كَرِيمُ مَوْجُودٌ يَبْدُو أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ يَا شَيْخُ لَمْ يَدْخُلْ اسْتَأْذَنَ أَبُو خَلِيلٍ سَعْدُ شَيْخُ سَعْدُ. نَعَمْ مَوْجُودُ اللَّهِ يَحْفَظُكَ. الْحَدِيثُ الْقُدْسِيُّ هَذَا حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ - [00:07:40](#)

لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ هَذَا فِي مُسْلِمٍ لَكِنْ قَرَأْتُ أَنَّ فِيهِ زِيَادَةً وَأَخْبَرَكُمْ وَيَأْبِسُكُمْ تَرَى هَذِهِ الزِّيَادَةُ ابْنَ مَاجَةَ وَلَسْتُ مُتَأَكِّدًا لَكِنْ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ نَعَمْ يَا شَيْخُ وَجَدَ - [00:08:09](#)

وَيَذِمُّ أَعْدَاءَهُ بِسَيِّئِ أَعْمَالِهِمْ وَقُبُحِ صِفَاتِهِمْ وَيُضْرِبُ الْأَمْثَالَ وَيَنْوَعُ الْأَدْلَةَ وَالْبَرَاهِينَ يَذِمُّ وَيُجِيبُ حَتَّى حَتَّى فِي عَصَاةِ اللَّهِ يَظْهَرُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْنِي يَعْصُونَهُ يَنْعَمُ عَلَيْهِمْ وَالْكَفَّارُ فِي الْبَحْرِ - [00:08:29](#)

يَدْعُونَهُ فَيَنْجِيهِمْ وَيَعْلَمُ أَنَّهُمْ سَيَعُودُونَ شَرَكَهُمْ. فَلَمَّا نَجَاهُمْ بَرِي إِذَا هُمْ يَشْرَكُونَ وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ يَصْبِرُ يُعْطِي وَيُؤْذِي وَيَتَنَقَّصُ وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ لَوْ أَرَادَهُمْ لَوْ أَرَادَ هُنَاكَ لَهْلَكَهُمْ وَلَكِنْ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ حِلْمَ اللَّهِ - [00:08:52](#)

وَعَلَى هُوَ الْحِلْمُ الْكَامِلُ وَعَلَى أَنَّ آآ كَرَمُهُ هُوَ الْكَرَمُ الْكَامِلُ عَلَى أَنَّهُ أَهْ يَوْمَ كَتَمْتَ الصَّوْتُ يَا شَيْخُ وَيُجِيبُ عَنْ شَبِّهِ أَعْدَائِهِ أَحْسَنَ الْأَجُوبَةِ وَيَصْدُقُ الصَّادِقُ وَيَكْذِبُ الْكَاذِبُ وَيَقُولُ الْحَقَّ وَيَهْدِي السَّبِيلَ - [00:09:16](#)

وَيَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ يُجِيبُ وَيُجِيبُ مَاذَا؟ عَنْ شَبِّهِ إِيشَ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَيُجِيبُ عَنْ شَبِّهِ أَعْدَائِهِ أَحْسَنَ الْأَجُوبَةِ نَسْتَفِيدُ إِزَالَةَ الشَّبِّهِ مِنْ أَعْظَمِ أَسَالِيبِ إِضْحَاحِ الْحَقِّ لِلنَّاسِ وَأَنْ مِنْ اسْتِطَاعَ - [00:09:51](#)

رَدُّ الشَّبِّهِ وَعِنْدَهُ الْمَلَكَةُ وَالْقُدْرَةُ دَعَتْ الْمَصْلَحَةَ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ يَبَادِرُ بِأَزَالَتِهَا لِأَنَّ الشَّبِّهَةَ إِذَا عَلِقَتْ فِي النَّفْسِ مِثْلَ الشَّجَرَةِ يَزْدَادُ جُذُورُهَا رَسُوخًا حِلْمُ اللَّهِ وَكَرَمُهُ أَنَّهُ يَعْنِي أَنْعَمَ عَلَى هَؤُلَاءِ بِالْعُقُولِ وَوُظْفُوها - [00:10:15](#)

لَا يُرَادُ الشَّبِّهِ عَلَى الْحَقِّ وَمَعَ ذَلِكَ يُجِيبُ اللَّهُ عَنْ شَبِّهِهِمْ أَيَّ حِلْمٍ بَعْدَ هَذَا وَأَيَّ كَرَمٍ بَعْدَ هَذَا وَيَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَذَكِّرُ أَوْصَافَهَا وَحُسْنَهَا وَنَعِيمَهَا وَيَحْذَرُ مِنْ دَارِ الْبَوَارِي وَيَذَكِّرُ عَذَابَهَا وَقُبْحَهَا وَالْأَمَاهَا - [00:10:38](#)

وَيَذَكِّرُ عِبَادَهُ فَقَرَّهُمْ إِلَيْهِ وَشَدَّةَ حَاجَتِهِمْ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَأَنَّهُمْ لَا غَنَى لَهُمْ عَنْهُ طَرَفَةَ عَيْنٍ وَيَذَكِّرُ غِنَاهُ عَنْهُمْ وَعَنْ جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ وَأَنَّهُ الْغَنِيُّ بِنَفْسِهِ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ - [00:11:02](#)

وَكُلُّ مَا سِوَاهُ فَقِيرٌ إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ وَأَنَّهُ لَا يَنَالُ أَحَدُ ذَرَّةٍ مِنَ الْخَيْرِ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ ذَكَرُوا مِنْ مَعَانِي الصِّدْقِ مِنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ - [00:11:20](#)

اللَّهُ الصِّدْقُ مِنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ نَعَمْ يَا شَيْخُ وَلَا ذَرَّةٍ مِنَ الشَّرِّ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا بِعَدْلِهِ وَحُكْمَتِهِ وَيَشْهَدُ مِنْ خُطَابِهِ عَتَابَهُ لِأَحِبَّابِهِ الطِّفْلِ عَتَابَ وَأَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ مُقِيلٌ عَثَرَاتِهِمْ - [00:11:38](#)

وَغَافِرُ زَلَاتِهِمْ نَعَمْ نَعَمْ وَمُقِيمٌ أَعْذَارَهُمْ وَمُصْلِحٌ فَسَادَهُمْ. وَالدَّافِعُ عَنْهُمْ وَالْمُحَامِي عَنْهُمْ وَالنَّاصِرُ لَهُمْ. وَالْكَفِيلُ بِمُصَالِحِهِمْ وَالْمُنْجِي لَهُمْ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَالْمُوفِي لَهُمْ بِوَعْدِهِ. وَأَنَّهُ وَلِيُّهُمْ الَّذِي لَا وَلِيَّ لَهُمْ سِوَى - [00:12:00](#)

وهو مولاهم الحق ومصيرهم على عدوهم فنعم المولى ونعم النصير المولى ونعم النصير. الله بعباده ارحم من هذه بولدها. الام  
الرؤوم قد تفدي نفسه ولدها بنفسها من شدة رحمته. ومع هذا - [00:12:25](#)  
لو اجتمعت الامة الالهات او الالهات من الناس والجن والدواب رحماته مجتمعة لا تعدي الرحمة واحد من رحمة الله بعباده ارحم  
من هذه الام بولدها. وقد سمعنا تفصيل شيء كثير - [00:12:46](#)  
ليته ذكر ايضا انه من كرمه ان من هم بسيئة فلم يعملها له حسنة وان عملا ومن هم بحسنة فلم يعملها حسنة فان عملها عشرا وهذا  
من كرم الله عز وجل - [00:13:07](#)  
نعم يا شيخ ماجد فاذا شهدت القلوب من كل القرآن ملكا عظيما اذا شهدت القلوب من القرآن ملكا عظيما رحيم جوادا جميلا هذا  
شأنه فكيف لا تحبه تنافس في القرب منه وتنفق انفاسها في التودد اليه - [00:13:27](#)  
ويكون احب اليها من كل ما سواه ورضاه اثر عندها من رضا كل ما سواه وكيف لا تلهج بذكره ويصير حبه والشوق اليه والناس به هو  
غذاؤها وقوتها ودوائها بحيث ان فقدت ذلك - [00:13:50](#)  
فسدت وهلكت ولم تنتفع بحياتها كرم الله عز وجل الله عز وجل ان من ارضاه اسخط ناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس يعني  
يلقي محبة عبده الى اولئك الذين - [00:14:09](#)  
يعني ترك طاعتهم لانها معصية لله ومن اسخط الله برضى الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس الجزاء من جنس العمل ونسأل  
الله جل وعلا ان يرزقنا حبه حب من يحبه - [00:14:29](#)  
نعم يا شيخ الفائدة العاشرة التخلية قبل التحلية قال رحمه الله قبل التحلية اللطائف اجابة الجوزي لما سأله هو افضل نسيت  
الاستغفار او كان الذكر قال الثوب المتسخ بحاجة الى الصابون قبل الطيب - [00:14:49](#)  
يعني تخليته بالوسخ ثم يحلى بالطيب ومن كلمات الشيخ ناصر رحمه الله تعالى التي يكررها تحلية التخلية ثم التحية الامة مما افسد  
عقائدها ويحذر من عقائد الفاسدة الموضوعة الباطلة ثم يذكرون بصواب - [00:15:22](#)  
الصواب في ذلك نعم قال رحمه الله قبول المحل لما يوضع فيه مشروط بتفريغه من ضده وهذا كما انه في الذوات والاعيان فكذلك  
هو في الاعتقادات والايادات فاذا اردت ان تشرب اذا اردت ان تشرب - [00:15:47](#)  
عسلا والإناء فيه لبن لابد ان تفرغ هذا الإناء من اللبن فاذا كان القلب ممتلئا بالباطل اعتقادا ومحبة لم يبق فيه الاعتقاد الحق  
ومحبته موضع كما ان اللسان اذا اشتغل بالتكلم بما لا ينفع - [00:16:10](#)  
لم يتمكن صاحبه من النطق بما ينفعه. الا اذا فرغ لسانه من النطق بالباطل تفريق القلب فرغ لسانه هذه هي التخلية وفرغ قلبه من  
الباطل والعقائد الفاسدة هذه هي التخلية - [00:16:33](#)  
ثم يحل محلها ومحلها الحق وهذي هي التحلية وكذلك الجوارح اذا اشتغلت بغير الطاعة لم يمكن شغلها بالطاعة الا اذا فرغها من  
ضدها وكذلك القلب المشغول بمحبة غير الله وارادته والشوق اليه والناس به - [00:16:51](#)  
لا يمكن شغله بمحبة الله وارادته وحبه والشوق الى لقائه الا بتفريغه من تعلقه بغيره ولا حركة اللسان بذكره والجوارح بخدمته الا اذا  
فرغها من ذكر غيره وخدمته فاذا امتلأ القلب بالشغل بالمخلوق - [00:17:15](#)  
والعلوم التي لا تنفع لم يبق فيها موضع للشغل بالله ومعرفة اسمائه وصفاته واحكامه وهذا سبحانه الله العظيم طلب العلم من يحب  
القراءة بعض الناس اعطاه الله ملكة في القراءة وشغف في القراءة - [00:17:37](#)  
ولكنه يقرأ ما لا ينفع ويحفظ ما لا ينفع لهذا للشيخ اسلام كلمة طيبة اظن اني طلبت من احد الاكارم من اشتغل بالإدمان على قراءة  
سير العرب واشعارهم زهد في سماع القرآن الكريم - [00:17:56](#)  
الفائدة هذي مرت لكن الاخوان الاكارم احد بحثها اذكر له مرت علي اما في كتاب آآ النبوات او في كتاب اقتداء الصراط المستقيم  
من اشتغل اكثر من قراءة سير العرب - [00:18:19](#)  
واخبار العرب مصايب العرب وما اتبع ذلك في سماع القرآن الكريم ماجد انت عنها اقول انت عنها مسؤول ابشر يا شيخ لو دخلت في

اه انت اعتقد تجدها ان شاء الله. نعم - [00:18:49](#)

حب الكتاب واللاغاني لا يجتمعان هذي النونية حب الكتاب وحب الحان الغنى في قلب عبد يجتمعان لكن انا الذي اريد انت معتز هذا مالك يا شيخ. لا يا شيخ مالك الله يعافيك - [00:19:09](#)

تخيل اي نعم الذي اريد كلمة قرأتها لشيخ الاسلام ابن تيمية من اشتغل بالشعار نشيد العرب واسير العرب شهد في سماء وهذا سبحان الله العظيم ملحظ وري احد الشباب كان كانه يبكي قديما - [00:19:27](#)

يقول انني كنت احرق القرآن الكريم حفظا ولكني كثرت سماع الاناشيد وترداد الاناشيد اكرت حتى شعرت ان القرآن تفلت مني والله يكلمني ويبكي تذكرت كلمة شيخ الاسلام ابن تيمية ولعل من وجدها - [00:19:48](#)

يعني يضعف انه نعم يا شيخ ماجد اختتم وسر ذلك ان اصغاء القلب كاصغاء الاذن فاذا صغى الى غير حديث الله لم يبق فيه اصغاء ولا فهم لحديثه وما اذا مال الى غير محبة الله لم يبق فيه ميل الى محبته. فاذا نطق القلب بغير ذكره لم يبق فيه محل - [00:20:06](#)

بذكره كاللسان. عياذا بالله ولهذا عياذا بالله بعض الناس يتضايق من سماع المواعظ والخطب ولا يأتي الا عندما ينتهي الخطيب واذا قام احد يعرض قام عجلا واذا اراد احد يتكلم كلام بتعقل وتؤده - [00:20:31](#)

ما يضجر هذه مصيبة العقوبة يعني يشمئز ان يسمع لكن اذا جاءت الاشعار جاءت الروايات والقصائد الله العظيم لهذا ذكر الخطيب البغدادي في كتابه شرف اصحاب الحديث اثرا يقول لا تكونوا كشيوخ القمر - [00:20:51](#)

القمر قال اناس يجتمعون في الليالي المقمرة يتناشدون الاشعار والاسمار لا يفقه احدهم من دينه شيئا يهتمون بالعلم الشرعي حتى ما لا تبرأ الذمة الا به لكن مثل هؤلاء والاكارم اذا انعم الله عليك - [00:21:16](#)

يعني حرموا منه ينبغي التلطف والتحبب في ايصال الخير لهم نعم يا شيخ نعم يا شيخ ماجد في احدى النسخ التي لدي فاذا اصغى اظن لدى الشيخ ماجد فاذا صغى - [00:21:38](#)

حتى عندي انا بدون الف فاذا صرع طبعا طبعا يا اخوان اه انا ما ادري وش الصواب لغة العرب ثم يقول الشافعي رحمه الله لا يحيط بها الا نبي او رسول - [00:22:01](#)

اذكر الشيخ يعقوب الباقين المشايخ الذين شرفت الدراسة تدريس يم ليفي الشريعة وكنت ازور في بيته كان من ضمن كلامه يقول معنى كلامه بعض كتب اللغة التجارية قل ولا تقل - [00:22:17](#)

هذه وسائل استرزاق اعجبني كلام للشنقيطي رحمه الله تعالى اظن اظواء البيان كان يقول وبعضهم يقول اذا ورد القرآن بخلاف لفظ فهذا يكون غير فصيح اذا وردت اللفظ اذا نقل كلام عن العرب - [00:22:47](#)

واستعمال لغوي بخلاف ما جاء به القرآن هذا غير فصيح فالشنقيطي رحمه الله يرد عليه ومثل بفعل شكر مقالي قال بعضهم انه لا يقول شكر الا اذا تعدت بالايذاء او لا تقول اشكرك لا بد تتعدى اشكر اليك - [00:23:09](#)

صنيعك اشكر لك صنيعةك ولا تقل اشكرك. فالقرآن ورد بخلافي هذا. رد الشنقيطي رحمه الله تعالى وقال العرب نطقوا الاخر اللي هو اشكرك وذكر به طرفه يعود اليوم حتى تسلمنا - [00:23:32](#)

على عذبة الانياب طيبة المشي فانكما ان عدتما لي ساعة شكرتكما حتى اوسدى في قبري وقول اخر وما شكرتكما شكرتك ان الشكر حبل التقى. فيقول الشنقيطي ما جاء في لغة العرب فصيح. وما جاء به القرآن فهو ماذا - [00:23:52](#)

وهو افصح عندي هنا صغى وعندكم اصغى. قد تكون من اللفظتان فصيحيتين قد يكون خطأ مطوعي لا ادري لا ادري عن نعم الهلال يعلق اية يا شيخنا سورة الانعام اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالله - [00:24:11](#)

تصغى من فعل صغى هو راشد قد يجوز الامر ان يا شيخ اذا جاءت بها اللواء والقرآن الكريم لكن هل لتصغى من صغى او من اصغى الرباعي لا ادري والله لو كان رباعيا يصغى اصغى يصغي - [00:24:35](#)

يعني يا شيخ راشد العرب هذا هذا قولها لو كان لو كان الفعل رباعيا اصغى يعني اذا كان الفعل رباعيا يقال اصغى يصغي كما نقول مثلا اكرم بكرم اجلس يجلس - [00:24:59](#)

واذا كان ثلاثيا يصغى على هذا والله اعلم يعني هذي قاعدة تلزم بها خلاص نبني عليها للتفريق للتفريق بين الفعلين يعني الثلاثي والرباعي. انا اشكرك بس اقول هذا خلاص نبني عليه - [00:25:18](#)

فسحة اخرى شيخ احسن الله اليك نعم عندنا معنا ضيف جديد الدكتور عبد الرحمن الشمراني وهو متخصص في اللغة العربية لعله يفيدنا يا شيخ انتظر رعاك الله رعاك الله عبد الرحمن - [00:25:36](#)

الشافعي يقول اللغة جن الانس يبصرون ما نفس غيره لا ابصرناه ولا كمل الباب حتى يرد الشيخ شيخ راشد شكر الله لك اثابك الله. سليم الهاللي احسن اليك علق على هذه وقال - [00:26:05](#)

هكذا في جميع النخس النسخ بمعنى ما لا وربما كانت محرفة عن اصغى نعم على كل حال على الامر سمح الحمد لله اللي ذكره الشيخ راشد قد يكون يعني قاعدة لكن يحتاج الى - [00:26:28](#)

نعم يا شيخ قال رحمه الله ولهذا في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يمتلى جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلى شعرا جاء في بعض الزيادات الضعيفة - [00:26:52](#)

من ان يمتلي شيئا ان يمتلى شعرا اجبت به والشيخ ناصر فيما يذكر الالباني وغيره قال بأن هذه الزيادة لا تصح كان شطر واحدا شر يقول سن الصواب ان يمتلى شعرا لان الشعر - [00:27:16](#)

اذا ادمن الانسان الاكثار منه ربما يزاحم القرآن الكريم كما تقدم ومن لطائف الطوفي في كتابه الاشعار المختار الاشعار انه ذكر ان الاسلام ان الاسلام الكريم العظيم جعل للشاعري خمسة وخمس منازل - [00:27:42](#)

الاولى انه نصب للشاعر كرسي كما نصب الخطيب منبره المنزلة الثانية الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذها شعراء ينافحون عن الاسلام وعنهم والثالث ان سلاح الشعر اقوى من النبل والرابع ان الشعرا كالكلام كما في الحديث - [00:28:07](#)

حسن وحسن وقبيحه قبيح والخامس ان القرآن ان الله تعالى استثنى من الشعراء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا نعم يا شيخ ماجد وبين ان الجوف يمتلى بالشعر - [00:28:31](#)

فكذلك يمتلى بالشبه والشكوك والخيالات والتقديرية التي لا وجود لها والعلوم التي لا تنفع والمفاكهات والمضحكات والحكايات ونحوها. الى المفكهات الممازحات الطرائف والنوادر نعم يا شيخ واذا امتلأ القلب بذلك - [00:28:51](#)

جاءته حقائق القرآن والعلم الذي به كماله وسعاده ولم تجد فيه فراغا لها ولا قبولا فتعدته وجاوزته الى محل سواه كما اذا بذلت النصيحة لقلب ملآن من ضدها لا منفذ لها فيه - [00:29:13](#)

فانه لا يقبلها. ولا تلج فيه. لكن تمر مجتازة لا مستوطنة ولذلك قيل نزه فؤادك من سوانا تلقنا فجنابنا حل لكل منزله والصبر قل اسم كنز وصالنا من حل ضبط اللسم فاز بكنزه. وبالله التوفيق. فلما اعتقد انه - [00:29:31](#)

اه خطوط قال بعضهم من الحروف الرموز الغامضة والحروف المشككة تحتاج الى فك لكل حالة هذا الكلام قصدي ما ابن القيم هذا كلام حقيقة اه هو الذي كما قيل يكتب بماء العيون - [00:29:58](#)

بالذات الفايدة اليوم اللي سمعناها اليوم يعني حقيقة التحرية ثم التحلية وما قبلها حقيقة هذا الكلام ينبغي ان يقرأه الانسان ما بين يعني حين اخر ياه الكريم شيخ عبد الكريم - [00:30:23](#)

العاصمي معكم شيخنا الله الله يكرمك ويبارك فيك الشعرية التي ختم بها القيم الفائدة يا حبذا ان الى من قالها ان شاء الله نبحت عنها بإذن الله نعم يا شيخ ماجد - [00:30:46](#)

على من فايدة اليوم عند الشيخ رياض مرحلة فائدته الشيخ رياض نعم يا شيخنا السلام عليكم. استعن بالله جزاك الله خير اه فائدة الليلة من فتح الباري بالحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى - [00:31:13](#)

اه عند اثر من كتاب التفسير لصحيح البخاري عند باب وما خلق الذكر والانثى على الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبدالله على ابي الدرداء رضي الله عنه. فطلبهم فوجدهم - [00:31:36](#)

فقال وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه من طلابه. نعم يا شيخ حسام فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا

قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة - 00:32:01

قال كيف سمعته كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى. والله لا اتابعهم - 00:32:24

قال الحافظ آ رحمهم الله تعالى والعجب عند هذا الاثر والعجب من نقل الحفاظ من الكفيين هذه القراءة عن علقمة وعن ابن مسعود رضي الله عنهما واليهما تنتهي القراءة بالكوفة - 00:32:47

ثم لم يقرأ بها احد منهم. وكذا اهل الشام حملوا القراءة عن ابي الدرداء ولم يقرأ احد منهم بهذا فهذا مما يقوي ان التلاوة بها نسخت انتهى الله اكبر رحم الله الشوكاني لا هجرة بعد ماذا - 00:33:03

فتحي بعد الفتح يا با نعم شيخ فتح الباري لابن رجب او لابن حجر لبني حجر هو لبني رجب. ليهلك العلم ليهلك العلم يعينك العلم الله يجزيك خير الله يحفظك نعم اصبحت - 00:33:26

انه ابن رجب وفي شهر رجب كذلك. بارك الله فيك عبد الله بن مسعود ايوه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. اه عفوا عفوا يا شيخ عبد الله. احيانا تأتي عن الصحابة - 00:33:51

مثل ما قلت يا سمعان في فائدة الشيخ رياض كذلك ابن مسعود ما كان يقرأ المعوذتين وكان يظنها دعاء وفي الاخير رجع رجع واثبتها في مصحفه لهذا سبحان الله مثل هذه مثل هذه الاثار - 00:34:05

قد يتخذها بعض اهل الباطل شبها يثيرونها آ لزاما على طالب العلم ان يكون على دراية على بينة من هذه الامور بخاصة ما يتعلق بمثل هذه الامور الكبيرة نعم يا شيخ عبد الله عبد الله - 00:34:28

اه هذه نصيحة من رجل جاهلي لمن يقدم الزوجة على الام ذكرها ابن خليكان يعني عرضا آ في احد التراجم. لما ذكر صخر بن عمرو بن الشريد اخو الخنساء رضي الله عنها وهو من جملة ابيات له مشهورة - 00:34:46

وكان صخر قد حضر محاربة بني اسد فطعنه ربيعة ابن ثور الاسدي فادخل بعض حلقات الدرع في جنبه وبقي مدة حول في اشد ما يكون من المرض وامه وزوجته سليمة تمرضانه - 00:35:06

تباشرت زوجته منه مرت بها امرأة فسألته عن حاله. فقالت لا هو حي فيرجى ولا ميت فينسى. ولا ميت فينسى فسمعها صخر فانشت قال ام صخر لا تمل عيادتي. وملت سليم موضعي ومكاني - 00:35:22

وما كنت اخشى ان اكون جنازة عليك. ومن يغتر بالحدثان. لعمرى لقد نبهت من كان نائما. واسمعت لمن كانت له اذان واي امرئ ساوى بام حليمة فلا عاش الا في شقى وهواني. انتهى - 00:35:42

ام عبد الرحمن تسمعك لا ما يسمعني احد انت لست شجاعا جعلكم الله مباركين اينما كنتم على كل حال الام الرؤوم الام الرحيمة وهنا يا اخوان ننبه التنبيه اذكر بعض الطلاب في الثانوي - 00:36:02

اذا تكلم عن بر الوالدين قال انا امي قاسية شديدة ومهما اصب المصايب لا منها دمة فيها صلابة وشدة يقال حتى لو كان تبقى الام اما حتى لو كانت مشرقة - 00:36:29

وان جاهدك على ان تشرك به ما ليس لك به لاحظ السياق معمرة بالشرك فحسب بل جاهدة مجاهدة مفاعلة مستمرة. على الشرك ليس على معصية اكبر الكبائر اكبر ذنب اسقى الله به - 00:36:50

ومع هذا جاءت النهي والامر فلا تطعهما ثم قال وصاحبهما الدنيا معروفة تبقى الام اما ومثل هذه الام الصبر عليها من اعظم انواع البر من اعظم انواع البر بهذه الام الشديدة الصلبة - 00:37:05

القاسية العنيفة الصبر عليها من اعظم انواع البر يعني اه الذي رزقه الله اما طيبة وهذا الاصل في الام طبعها الحنان فهو الرحمة والشفقة لكن الشأن في بعض من يتذرع وله حق ان يتألم - 00:37:27

صب ويقال هذا ابتلاء وامتحان وصبرك عليها من البر ولعل الله يعني يضاعف لك البر من اولادك وبناتك من ابناك وبناتك صبرك واحتسابك ولهذا اذا تكلم احد في بر والديه ايها الاكارم - 00:37:50

فينبغي ان ايضا اذا اخبرنا الوالدين بان لهم من البر والتقدير والخدمة. ايضا يذكر حق الاولاد من الشفقة والرحمة والتحبب لهم العدل بينهم يعني الذكر الجميل لهم لان طبيعة الانسان - [00:38:13](#)

يحب من احسن اليه اليه شكر الله لكم جميعا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة - [00:38:35](#)